تقرير

نجاحات الرئيس «بوتين» تُحيّر الغرب؟

صياح عزام

تقول تقارير أعدها متابعون لحياة الرئيس الروسي السابق «بوريس يلتسين» إنه منذ أن تخلى عن السلطة طواعية كان يترنح تحت وطأة المرض والعبثية الحياتية الأبيقورية.. وإنه ظهرت عليه مظاهر الإحباط، ومطاردة الضمير، والشعور بالذنب لانهيار روسيا وتسليم مفاتيحها للغرب، بل الشعور بأنه لعب دوراً كبيراً في ذلك الانهيار المرعب للاتحاد السوفييتي السابق ووريثها الأكبر روسيا.

بالطبع، كانت صحوة «يلتسين» متأخرة بعد أن أقدم على ما أقدم عليه بحق بلاده، ولكنها قادته في الوقت نفسه إلى تصرف سياسي بدا مفاجئاً وغرائبياً كعادته وسيرته المترعة بالمفاجآت والغرائب، وتجسد هذا التصرف في استدعائه لضابط من أكثر ضباط المخابرات الروسية «كي جي بي» فتوة وعصامية وابتعاداً عن الملذات وصرامة في قراراته، والأهم من ذلك كله تمثله الواعي للمدرسة العسكرية والأمنية السوفييتية، وشعوره الوطني القومي الروسي المتقد، وإيمانه الجازم المسبق بأن قدر روسيا الدولي أن تكون القوة الوازنة للقطبية العالمية الجديدة؛ استدعاؤه الضابط ليسلمه السلطة في روسيا هذا ولم يكن أحد في أروقة الكرملين أو خارجه يتوقع مثل هذا الاختيار الذي أقدم عليه «يلتسين»، حتى إن المتابعين لخلافة «يلتسين» افترضوا أن تسليمه السلطة لشاب «مغمور وغير معروف في الوسط السياسي الروسي العتيد» –حسب رأيهم– هو نوع من تخليد الذات وحرمان المنافسين الكبار من أن يكون لهم دور قيادي في مستقبل روسيا.

والسؤال الجوهري هنا: ماذا عمل «بوتين» بعد هذا الاختيار له وتسليمه السلطة في دولة كبرى كانت على شفير الهاوية؟

أول ما بدأ في إعادة ترتيب البيت الروسي الداخلي من خلال خطوات وإجراءات مدروسة ومتأنية، كان من أهمها: التقويض المنهج لمليونيرات المرحلة الطارئة، وإعادة تشكيل الجيش الروسي من جديد، وخاصة مسألة إحلال شامل للقيادات الشابة والأفراد، ثم إنعاش صناعة الأسلحة الروسية النوعية ، وإحياء منهجي لرابطة الدول المستقلة التي خرجت من رحم الاتحاد السوفييتي السابق، والنظر بعين الصقر الجارح للدول المتمردة على المركزية الروسية في رابطة الجمهوريات المستقلة، وفي مقدمتها: (جورجيا ومولدوفيا وأوكرانيا)، ثم حله للمشكلة الشيشانية التي استعصت على سابقيه.

هذا ومما ساعد الرئيس «بوتين» على إنعاش مشروعه القومي، الإخفاقات المتتالية للإدارات الأميركية الجمهورية في كل من أفغانستان والعراق، وبالتوازي مع تزايد ريع النفط والغاز الروسي، وصولاً إلى تركيز السلطة في يده جيداً، ما منحه القول الفصل في السياستين الداخلية والخارجية، ومنح المحاربين القدماء الأوفياء للعهد السوفييتي فرصة استعادة المجد السوفييتي الآفل.

وهكذا سارت سفينة روسيا الجديدة تسجل النجاح تلو الآخر، فكانت الضربة الأولى القاضية في جورجيا، عبر فصل (أوسيتيا) الشمالية عنها، وتلتها الضربة الثانية باستعادة جزيرة (القرم)، ودعم المطالب العادلة للشعب الأوكراني شرق أوكرانيا في بحثه عن حكم ذاتي يخلصه من اضطهاد الحكم الجديد في أوكرانيا المرتبط بالغرب.

ثم أتى الحضور العسكري الاستراتيجي الروسي الفاعل في سورية لتجنب أن يخدع الغرب روسيا كما خدعها في ليبيا، حيث قال للغرب: «أنا هنا»... «روسيا حاضرة» ولن تسمح بإسقاط الدولة السورية، في الوقت الذي تسعى فيه لحل سياسي فيها يحفظ سيادتها الوطنية ووحدة أراضيها. وبدأ هذا الحضور على الأرض منذ ٣٠ أيلول الماضي، عندما شرع الطيران الروسي في حرب (جدية) على (داعش والنصرة) وما يتفرع ويتبع لهما من تنظيمات إرهابية تحت تسميات متعددة، وأنجز منذ ذلك التاريخ حتى الآن، أضعاف أضعاف ما أنجزه التحالف الدولي الذي تقوده أميركا، والذي أكدت الوقائع أنه تحالف مشبوه لا يريد محاربة الإرهاب، بل إدامته واستثماره لمصلحة الغرب.

ومن اللافت للنظر، أن موقف بوتين الحاسم هذا من الإرهاب لم يعجب الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة لعدة أسباب أهمها: تعرية هذا الغرب أمام العالم وافتضاح أمر تحالفه المشبوه، ثم تأكيد روسيا أن الجيش السوري هو الركيزة الأساسية لمحاربة الإرهاب في سورية، ثم لأنه بالأساس زعيم يرفض النموذج الأميركي رغم أنه يمد اليد للولايات المتحدة والغرب عامة للتعاون في شتى المجالات، ولا سيما في محاربة الإرهاب الذي أصبح يهدد العالم بأسره، وخاصة الأمن القومي الروسي، والشيء أو السبب الأكثر أهمية هو أن الغرب لا يريد لروسيا أن تتبوأ المركز الذي تستحقه كقطب عالمي يسعى بجد ونشاط لإقامة نظام عالمي ينهي قيادة العالم من قطب واحد هو «الأميركي»، وتُطبق فيه مبادئ ونصوص القوانين الدولية دون أي ازدواجية.

الطيران الروسي نفذ طلعات على ٢٨٥ هدفاً للتنظيمات الإرهابية منذ يوم الجمعة

الجيش يسيطر على ٥٠ قرية ومزرعة بريف حلب الجنوبي.. ويتوسع بالغوطة الشرقية وريف اللاذقية

وكالات

بينما نفذ الطيران الحربي الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية طلعات جوية على ٢٨٥ هدفاً للتنظيمات الإرهابية بدءاً من يوم الجمعة الماضي، أكد المتحدث العسكري باسم الجيش العربي السوري فرض السيطرة الكاملة على ٥٠ قرية ومزرعة في ريف حلب الجنوبي وعدد من التلال والنقاط الحاكمة على اتجاه جب الأحمر ومحور سلمى بريف اللاذقية وتوسيع نطاق سيطرة الجيش في مزارع نولة وحرستا بالغوطة الشرقية.

وبدأت وحدات من الجيش العربي السوري منذ أكثر من أسبوع عملية عسكرية واسعة النطاق في ريف حلب الجنوبي على محورين الأول باتجاه مطار كويرس جنوب شرق والثاني باتجاه جنوب غرب لتأمين طريق حلب حماة.

وقال المتحدث باسم الجيش في بيان بثته وكالة «سانا» أمس: إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة «واصلت عملياتها في حرستا ومزارع نولة في الغوطة الشرقية بريف دمشق ووسعت نطاق سيطرتها في المنطقة بعد أن قضت على عدد من الإرهابيين ودمرت أسلحتهم وعتادهم».

وأوضح المصدر: أن «وحدة من الجيش قضت على كامل أفراد مجموعة إرهابية تابعة لما يسمى «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في منطقة داريا بالغوطة الغربية على حين فرضت وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية سيطرتها على ضهرة الكسارة بريف القنيطرة الشمالي».

ولفت المصدر إلى أن وحدات من الجيش أحبطت محاولة تسلل مجموعة إرهابية من اتجاه جسر الغارية الغربية باتجاه محطة الكهرباء بريف درعا الشمالي الشرقي ووجهت ضربات مركزة على تجمعات الإرهابيين في بلدة عتمان ومقص الحجر وعند تقاطع الطريق بين المنطرة واليادودة على اتجاه طفس.

وفي المنطقة الوسطى قال المتحدث: إن «وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية واصلت تقدمها في ريف حمص الشمالي والشمالي الغربي وسيطرت على قرية سنيسل وقرية المحطة ومساكن محطة جوالك وعدة أبنية في تيرمعلة».

ولفت إلى أن «وحدات من الجيش وجهت ضربات مركزة على تجمعات للإرهابيين في حوش الزبادي وقريتي عز الدين والقنيطرات وأحبطت تسلل مجموعات إرهابية من اتجاهات السمعليل وتلبيسة وعين الدنانير والسعن الأسود ودمرت مقرات للإرهابيين ومنصة إطلاق صواريخ خلال عملياتها على تجمعات الإرهابيين في الرستن ومحيط قريتي العامرية وعين حسين الجنوبي على اتجاه تلبيسة».

وأشار المتحدث إلى أن الطيران الحربي «دمر مستودعات أسلحة وذخيرة في تيرمعلة والغنطو والقريتين ومقر قيادة للتنظيمات الإرهابية في تلبيسة وقضى على عدد من متزعمي الإرهابيين».

وفي ريف حماة ذكر المتحدث أن «سلاح الجو في الجيش العربي السوري دمر عشرات الاليات بعضها مزود برشاشات والعديد من الأوكار للتنظيمات الإرهابية في رسم التينة وكفر زيتا وجنوب إثريا وعقيربات واللطامنة ولطمين وأوقع بينهم العديد من القتلى بعضهم من متزعمي الإرهابيين».

وأعلن المتحدث العسكري منطقتي الوضيحي وحدادين في ريف حلب الجنوبي «منطقتين آمنتين وأنه بإمكان المواطنين العودة إلى مساكنهم»، مبيناً أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة «سيطرت على خمسين قرية ومزرعة وعدد من الهيئات الحاكمة في مساحة تبلغ أكثر من ١٢٠ كيلو متراً مربعاً وتواصل ملاحقة فلول التنظيمات الإرهابية في منطقة العمليات بالريف الجنوبي».

ولفت المتحدث العسكري إلى أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري «وجه ضربات مركزة إلى مواقع التنظيمات الإرهابية في المفلسة والحلبية وأم أركيلة وتل أحمر وقباسين والباب والشيخ أحمد ودير حافر وخان طومان ومحيط الكلية الجوية وشرق السفيرة ومحيط النيرب بريف حلب».

وأكد «تدمير آليات للتنظيمات الإرهابية ومقتل عدد من أفرادها خلال ضربات جوية نفذها الطيران الحربي السوري على مقراتهم في التمانعة وخان شيخون بريف إدلب».

وفي ريف اللاذقية الشمالي قال المتحدث العسكري: إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة «سيطرت على عدد من التلال والنقاط الحاكمة خلال عملياتها المتواصلة بنجاح على اتجاه جب الأحمر ومحور سلمى» لافتاً إلى تنفيذ سلاح الجو في الجيش العربي السوري «غارات مكثفة على مواقع وتجمعات الإرهابيين في ناحية سلمى والمغيرية وترتياح وعكو أسفرت عن تدمير مستودعات أسلحة وذخيرة ومقرات قيادة».

وذكر المتحدث أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة «أحبطت خلال الأيام القليلة الماضية عدة محاولات تسلل لتنظيم «داعش» الإرهابي ودمرت له ثلاث عربات مفخخة قبل وصولها إلى إحدى النقاط العسكرية في الجفرة بدير الزور».

وحدات الجيش تفرض سيطرتها على قرية الجبول بريف حلب الشرقي (سانا)

وختم المتحدث العسكري باسم الجيش بيانه بالتأكيد أن «قواتنا المسلحة مستمرة في التصدي للتنظيمات الإرهابية وملاحقة فلولها أينما وجدت على امتداد الوطن وهي أكثر عزماً وتصميماً على إنجاز مهامها الوطنية في القضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى ربوع سورية».

في غضون ذلك أعلن مصدر عسكري عن تنفيذ الطيران الحربي الروسي بالتعاون مع القوى الجوية السورية طلعات جوية على ٢٨٥ هدفاً للتنظيمات الإرهابية في حماة وإدلب وريف اللاذقية وريف دمشق وحلب ودير الزور اعتباراً من يوم الجمعة الماضي.

وأكد المصدر في تصريح نقلته «سانا»، «تنفيذ ١٦٤ طلعة جوية يومي الجمعة والسبت الماضيين منها ٦٠ طلعة ليلية أسفرت عن تدمير ٢٤ مقر قيادة و٣ معامل لتصنيع العبوات الناسفة والقذائف الصاروخية و٢١ مستودع ذخيرة ومحروقات و٢٣٣ موقعاً محصناً وقاعدة ومعسكراً للتنظيمات الإرهابية».

وقال المصدر: «خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية تم تنفيذ ٥٩ طلعة جوية على ٩٤ موقعاً للتنظيمات الإرهابية أسفرت عن تدمير ٨ مقرات قيادة و٥ مستودعات ذخيرة و٣ أرتال من العربات المحملة بالأسلحة والذخيرة و٦ مرابض مدفعية و٣٨ معسكراً وقاعدة تدريب و٤٣ موقعاً ونقطة محصنة للإرهابيين».

وأضاف المصدر: إن الضربات الجوية «تهدف إلى قطع خطوط إمداد التنظيمات الإرهابية وتدمير مستودعات أسلحتهم وذخيرتهم».

ولفت المصدر إلى أن «المعلومات الاستطلاعية تؤكد أن أفراد التنظيمات الإرهابية يرفضون تنفيذ أوامر متزعميهم بالتوجه إلى مناطق العمليات العسكرية بسبب الانهيار الكبير في معنوياتهم والناجم عن الضربات المركزة والخسائر الفادحة».

وتؤكد التقارير الاستخباراتية أن حالة من الذعر والهلع تسود صفوف التنظيمات الإرهابية التكفيرية في مختلف المناطق نتيجة الضربات الجوية حيث فر المئات منهم تاركين أسلحتهم وذخيرتهم.

إلى ذلك كشفت معلومات الاستطلاع أن تنظيم «داعش» الإرهابي يفرض على مربي المواشي في بادية تدمر مبالغ مالية كبيرة تحت طائلة مصادرة ممتلكات كل من يتخلف عن دفع هذه المبالغ.

إلى ذلك نفذت وحدة من الجيش والقوات المسلحة ضربات مركزة على بؤر مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية والتنظيمات المنضوية تحت زعامته في حيي درعا البلد والمحطة.

وقال مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»: إن الضربات أسفرت عن «تكبيد الإرهابيين خسائر بالأفراد والعتاد الحربي وتدمير وإعطاب عدد من الآليات بعضها مزود برشاش ثقيل».

قذائف هاون تستهدف مراسلة قناة «روسيا اليوم» في حرستا

تعرضت مراسلة قناة «روسيا اليوم» الفضائية ليزي فيلان وفريق التصوير المرافق لها لقصف بالهاون في مدينة حرستا بريف دمشق الشرقي.

وأفادت فيلان أنه تم إطلاق عدة قذائف هاون باتجاه فريق التصوير، وذلك خلال توقف الصحفيين في حرستا بغية الاطلاع على التطورات الميدانية الأخيرة في المنطقة وقبل التوجه إلى جوبر، حيث تجري معارك عنيفة بين الجيش العربي السوري والمجموعات المسلحة. ولم يصب أحد من فريق التصوير بأذى.

ويرى الصحفيون بحسب «روسيا اليوم» أن استهدافهم كان متعمداً، لكنهم قالوا: إنه من غير الواضح من هي الجهة التي تقف وراء القصف.

طيران «التحالف الدولي» يقصف حقول شركة الفرات للنفط

استهدف طيران «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية «حقل عمر» النفطي، الذي يسيطر عليه تنظيم داعش الإرهابي بالقرب من مدينة دير الزور، ما أدى إلى تدميره بشكل كامل.

وبحسب بيان صدر عن «شركة الفرات للنفط»، فإن طيران «التحالف» قصف محطة المعالجة الرئيسية وغرفة التحكم في «حقل عمر»، ما أدى إلى تدميرها.

وأشار البيان إلى أن المحطة مخصصة لتجميع ومعالجة النفط القادم من المحطات الفرعية، وتوجد فيها محطة معالجة حقن المياه.

الجدير بالذكر أن تنظيم «داعش» تمكن، خلال الهجمات التي شنها في العراق وسورية على مدى العامين الماضيين، من فرض سيطرته على أغلب البنى التحتية لحقول النفط.

وتنتج تلك الحقول التي يأتي على رأسها حقلا عمر والتنك، نوعاً من النفط الخام الخفيف منخفض الكبريت يسهل تكريره.

سبوتنيك

هدوء عام في حمص وريفها الشرقي....

انخفاض في وتيرة المواجهات في الريف الشمالي

حمص - نبال إبراهيم

شهدت أحياء مدينة حمص أمس هدوءاً عاماً خيم على أجوائها بما فيها حي الوعر الواقع غربي المدينة والذي يعتبر آخر معاقل جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية ومسلحي ما يسمى كتائب الفاروق وفيلق حمص وأحرار الشام في حمص.

كما شهدت جميع مناطق المواجهة في ريف حمص الشرقي هدوءاً حذراً غير مسبوق اقتصرت خلاله عمليات الجيش العربي السوري على الرصد والمراقبة لمعاقل مسلحي تنظيم داعش الإرهابي وتحركاتهم.

وأما في ريف حمص الشمالي فلم تطرأ تبدلات جوهرية في سير المعارك والعمليات العسكرية لقوات الجيش العربي السوري في مناطق المواجهات ببلدتي تلبيسة وتيرمعلة بل انخفضت وتيرة الاشتباكات هناك. واقتصرت عمليات الجيش خلال الـ٢٤ ساعة الماضية على قصف مدفعي لنقاط تمركز وتحصن مسلحي «النصرة» وما يسمى جيش التوحيد وكتائب الفاروق وحركة حزم وغيرها من الميليشيات ومحاور تحركاتهم وتواجدهم في بلدات تلبيسة وتيرمعلة والغنطو وأم شرشوح ومزارع الهلالية وتل أبو السناسل، وذلك حسب ما أفاد مصدر عسكري في حمص وأكد مقتل وإصابة عدد من أفراد التنظيمات المسلحة بعد تدمير عدد من تحصيناتهم ونقاط تمركزهم على امتداد خطوط التماس والمواجهة.

المقاتلات السورية والروسية أغارت على مواقع الإرهابيين في أرياف حماة

الجيش يصد هجوماً عنيفاً لداعش على محور الشيخ هلال

حماة - محمد أحمد خبازي – وكالات

أغار الطيران الحربي السوري والروسي على مواقع وتجمعات التنظيمات المسلحة في أرياف حماة الشمالية والشرقية والغربية، في حين صدت وحدات من الجيش هجوم لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي في ريف سلمية الشرقي، على محور الشيخ هلال – إثريا – حلب لقطع الطريق عن حلب، وأفشلت خطتهم بعد تكبيدهم خسائر فادحة بالأرواح والعتاد.

وفي التفاصيل فقد هاجمت مجموعات مسلحة غفيرة العدد وكثيرة العتاد والعدة، وترفع شارات داعش، والمتدفقة من الرقة إلى ريف سلمية الشرقي – الشمالي، النقاط العسكرية المتمركزة على محور الشيخ هلال – سلمية – إثريا المؤدي إلى حلب عند الثانية من فجر أمس، وتحديداً نقاط الشيخ هلال – محطة الكهرباء – وحاجز المَجبل وتصدت لها وحدات من الجيش العربي السوري والدفاع الوطني، وخاضت معها اشتباكات هي الأعنف من نوعها حتى اليوم، وخاصة في نقطة المحطة حيث حاول المسلحون بداية – بحسب مصدر ميداني – إدخال عربة BMB مفخخة كما هي عادته في زج الانتحاريين لاختراق النقاط، لكن وحدات الجيش تمكنت من تفجيرها قَبل وصولها لأهدافها واستمرت الاشتباكات حتى ساعات الصباح ونتج عنها إرتقاء ٣ شهداء من عناصر الجيش، ومصرع العشرات من الدواعش، وتَدمير آلياتهم، في حين لاذ عدد منهم بالفرار بعدما تركوا أسلحتهم في الميدان.

غارات جوية روسية على مواقع في سورية (أرشيف)

وأكد المصدر أن وحدة من الجيش، كانت قد نفذت أيضاً كميناً محكماً في محطة الشيخ هلال، حيث انسحبت منها وهميا لاستدراج الدواعش إليها، وهو ما تم فعلاً، لتفاجئهم الوحدة المقاتلة وترديهم في المحطة التي طهرتها منهم.

كما تصدت وحدة من الجيش، لمحاولة تسلل مجموعة مسلحة عبر محور قرية التينة باتجاه ناحية السعن شرق سلمية أيضا، ما أدى إلى مصرع وجرح أفرادها بالكامل.

وأغار الطيران الحربي السوري والروسي، على تحصينات وتجمعات ومواقع المسلحين في بلدة الرهجان وتحركَاتهم من عدة مناطق إلى محور إثريا أيضاً.

وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي، أغار أيضاً على ١٧ هدفاً من بنك أهدافه في تل واسط وقسطون وكفرزيتا واللطامنة محققا فيها إصابات مباشرة، ومنها مشفى ميداني قيد الإنشاء وعربة مدفعية، ورادار رصد، وشاحنة محملة بحشوات آر بي جي.

كما أكد المصدر مقتل أحد المسؤولين الميدانيين في ما يسمى «تجمع صقور الغاب» المدعو أبو عمر تاو – وهو نقيب فار مع مجموعته في الاشتباكات بسهل الغاب.

ويُعد أبو عمر من أخطر رماة صواريخ التاو في سهل الغاب بحسب المصدر ذاته.

من جهتها نقلت وكالة «سانا» للأنباء عن مصدر عسكري: أن الضربات الجوية للطيران الحربي السوري على تجمعات ما يسمى «جيش الفتح» الذي تقوده جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي بمدينة خان شيخون جنوب مدينة إدلب بنحو ٧٠ كم أسفرت عن القضاء على بؤر للمسلحين وتدمير أسلحة وذخائر كانت بحوزتهم.

العاصفة الرملية أرجأت عمليات الجيش...

موعد تطهير طريق خناصر اقترب

حلب- الوطن

اقترب موعد تطهير طريق خناصر مع تحضير الجيش العربي السوري واللجان الشعبية المؤازرة له لعملية ضخمة بغية استعادة باقي النقاط من تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين اللذين تحالفا لقطع طريق إمداد حلب الوحيد منذ يوم الجمعة الفائت.

وأكدت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن العاصفة الرملية التي ضربت طريق خناصر الواقع في منطقة صحراوية أخرت عملية الجيش المرتقبة لاستعادة النقاط التي ما زالت في قبضة داعش والنصرة وأهمها التلة ١١ التي تمتد لمسافة شاسعة وتمت السيطرة عليها من مجموعة الاقتحام قبل أن يفقد الاتصال بهم بهبوب العاصفة التي هشمت زجاج السيارات ومنعت الرؤية حتى مسافة ٤٠٠ متر.

وكان الجيش والقوات المساندة له تقدم حتى مسافة ٢٤ كيلو متراً من خناصر باتجاه أثريا وسيطر أمس الأول على قرية الحمام الإستراتيجية بالتزامن مع تقدم آخر من اثريا نحو خناصر ولمسافة ٥ كيلو مترات.

وأشارت المصادر إلى أن المعركة الحاسمة، التي ستمهد للجيش التقدم نحو باقي النقاط على الطريق، هي السيطرة على تلة مراغة في منتصف الطريق بين خناصر وأثريا والتي بدأ التمهيد المدفعي والصاروخي لاقتحامها أمس في الوقت الذي شن فيه الطيران الحربي السوري والروسي غارات مكثفة على مناطق سيطرة داعش والنصرة وحقق إصابات مؤكدة.

من جهة أخرى، فتح الجيش العربي السوري الطريق الواصل بين حلب ومخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين ومطار حلب الدولي عبر منطقة الراموسة والشيخ السعيد حيث تسلل مسلحون إلى محيط معمل الإسمنت فيه قبل أن يطردهم الجيش إثر اشتباكات ضارية إلا أن عمليات القنص التي استمرت في منطقة الراموسة استدعت تحويل الطريق إلى منطقة أكثر أمناً أمام السكان.

وفي ريف حلب الجنوبي، واصل الجيش العربي السوري عمليته العسكرية بالتقدم أقصى جهة الجنوب باتجاه بلدة العيس وكثف قصفه لتجمعات ومراكز المسلحين في محيط خان طومان التي يستهدف السيطرة عليها للوصول إلى طريق عام حلب دمشق في المحور الجنوبي الغربي.

وعلمت «الوطن» أن الجيش سمح لسكان بلدة الوضيحي وقرية حدادين غربي بالعودة إلى مساكنهم بعد بسط الأمن فيهما إثر تطهيرهما من المسلحين الأسبوع الفائت.

وتم الاتفاق أمس بين مجموعات مسلحة و«النصرة» على أن تستلم الأخيرة رئاسة «غرفة عمليات» الريف الجنوبي بعد عودة مقاتليها إلى الريف إثر انسحابهم منه مع بدء عمليات الجيش فيه إلى ريف حماة الشمالي.

أما في ريف حلب الشرقي، فواصل الجيش عمليته العسكرية الرامية إلى فك الحصار عن مطار كويرس العسكري المحاصر منذ أكثر من سنتين، وكثف الطيران السوري والروسي قصفه على مقرات وتجمعات داعش في كويرس غربي وطويرس جنوبي والشيخ أحمد وجب غبشة وكصيص والجابرية وسين وغيرها من القرى المحيطة بالمطار بعد أن وصل الجيش إلى بعد ٧ كيلو مترات من جهة غرب المطار بسيطرته على قريتي الناصرية والنعام.

داعش أعدم رجلين في دير الزور بتهمة «ممارسة أفعال منافية للحشمة»

وكالات

قال أحد الناشطين على صفحة «حملة دير الزور تذبح بصمت»: إن تنظيم داعش ألقى رجلين من أعلى بناء مشفى الحكمة في مدينة العشارة، بعد أن اتهمه بالمثلية الجنسية»، حيث كان الأول من أبناء المدينة، والثاني من معيزلية.

وأضاف الناشط: «إن داعش كان قد قبض على الرجلين منذ نحو شهرين، ولم يعدمهما حينها، ما يرجح أنه لا دليل لدى التنظيم على أنهما كانا يمارسان ذلك الفعل الذي يعاقب عليه التنظيم بالقتل».

يشار إلى أن تنظيم داعش نفذ عشرات الإعدامات بهذه الطريقة، في المناطق التي يسيطر عليها في سورية والعراق وكان أولها العام الماضي، بعد ازدياد نفوذه، وإعلان ما سماها «الخلافة».

على خط مواز، هربت المواطنة الروسية أفيناد أوسكانوفا من تنظيم داعش في سورية وتحدثت عن العديد من النساء من روسيا وكازاخستان وغيرهما من الدول يقوم التنظيم بتجنيدهم على ما ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني.

وتمكنت أوسكانوفا المنحدرة من جمهورية إنغوشيا الواقعة جنوب روسيا مع ابنها الصغير من الوصول إلى الحدود السورية التركية وطلبت المساعدة من السلطات التركية في إرسالها إلى روسيا، وذلك نتيجة خيبة أملها في اختيارها التوجه إلى المناطق الخاضعة لتنظيم «داعش».

وعلى حد قولها، فإن عناصر من التنظيم أقنعوها من خلال الشابكة على ترك عائلتها والتوجه إلى الشرق الأوسط لكي ترى بنفسها تأسيس «دولة مثالية»، حسب مزاعمهم، وانتظرت أفيناد نحو شهر في «مقر» خاص للنساء والأطفال لتزويجها بأحد المسلحين.

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠